

## خطبة يوم عرفة 9 ذو الحجة 1434 هـ

عبد العزيز آل شيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:20

وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى حق التقوى - 00:00:52

يا ايها الناس يا من خلقكم الله من ذكر وانثى يا من خلقكم الله لعبادته يا اي ما ارسل اليكم الرسل مبشرین ومانذرين يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:01:18

والذين من قبلكم لعلكم تتقوون معاشر المسلمين يا من فتح الله قلوبكم بما جاء به محمد صلی الله عليه وسلم يا من جعلكم الله على الناس حجاج بيت الله الحرام - 00:01:37

يا من استجبتم لقدمتم من كل فج عميق الى هذا البيت العتيق يا معاشر المسلمين يا من ينتظرون العيد السعيد او صيكم ونفسی بتقوى الله فهي وصیة الله من فوق سبع سماوات - 00:01:58

الاولین والاخرين يا ايها لقد وصينا الذين اوتوا الكتاب واياكم ان اتقوا الله وهي وصیة محمد صلی الله عليه وسلم قال العرياض بن ساریة رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:02:23

موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة تقوى الله عن المعاصي عن الاذان تقوى الله خير واعظ للعبد - 00:02:48

في حله وترحاله وشهوده وغيبته فاتقوا الله فاتقوا الله ايها في ليك ونهارك وسرك وجهارك. اتق الله في كل احوالك اتق الله في تعاملك مع رب ليكن التقوى سياج منيعا يحول بينك وبين معاصي الله - 00:03:14

كلما عظمت التقوى في القلب عظم التعب كلما عظم التقوى في القلب كثرت الطاعات وقلت المعاصي ايها المسلم ليكن التقوى منهجك في حياتك كلها بتقوى الله يعظم اوامرها بامتثالها. وتعظم او نواهيه بالاجتنابها. بتقوى الله تعظم حرمات الله - 00:03:41

وشعائره بتقوى الله تحقن دماء المسلمين واموالهم واعراضهم بتقوى الله تعطي الحقوق لاهلها بتقوى الله جل جلاله تبتعد عن ظلم العباد وبنقى الله تكون عضوا صالحا في امتك ولبنها - 00:04:11

في بناء مجتمعك المسلم ومن تقوى الله تقول الكلمة الطيبة. وجميع ذلك وقول النبي لمعاذ اتق الله حيثما كنت واتبع السيئه الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن امة الاسلام ان الله خلق الثقلين - 00:04:36

لعبادتي وحده لا شريك ولا جل هذه الغاية الله ابانا ادم بيده ونفح فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه وزوجته الجنة فازلهمها الشيطان عنها ربطهما الى الارض فكان ادم خليفة في الارض. واول نبي لبني وعاقبه. فعاش ادم وعاش ذريته. عشرة قرون - 00:05:01

على التوحيد يدينا لله بعبادته وحده لا شريك له. حتى اذا مشيت الشرك في الارض وعبد غير الله وانحرف الناس عن دينهم وتمكن الشيطان من اغواهم بعث الله الرسل متعاقبين متواترين - 00:05:33

مبشرين ومنذرين انزل عليهم الكتب وايدهم بالمعجزات ليهدوا الناس الى الطريق المستقيم ويستنقذهم من وساوس شيطاني وضلالة ايها المسلمين ولقد واجه الرسل من قومهم اصنوفا من من الاذى من التكذيب والسخرية والاستهزاء - 00:05:54

والمؤامرات اتهمهم في عقوبهم فوصفهم بالسبح. قال قوم احلوا عن نوح عليه السلام ان هو الا رجل به جنة. فتربيصوا به حتى حين.

وقال قومه ذي اليهود انا لنراك في سفاهة - [00:06:22](#)

لنظنك من الكاذبين. وقال فرعون عن موسى ان عليه السلام ان رسولكم الذي ارسل اليكم مجنون اتساهموا في اخلاصهم. فزعموا

انهم يريدون الدنيا وزخرتها. قال قوم نوح عن نوح ما هذا الا رجل ي يريد - [00:06:43](#)

تفضل عليكم وقال قوم فرعون لموسى عليه السلام اجتننا لتلتفتنا عن الهتنا وتكن الكبرياء في الارض. وما نحن لك ما بمؤمنين واعلنوا

تكذيبهم لانبيائهم كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرش وتمود وعاد وفرعون واخوان لوط - [00:07:04](#)

واصحاب الايكة وقوم تع كل كذب الرسل فحق وعيدي. ومع هذه المعارضات فالله ناصر رسنه ومؤيده وكان للكافر فاذاق المكذبين

العذاب الاليم ايه المسلمين وتوج الله دعوه الرسل بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:29](#)

جعله خاتم الانبياء وافضل الانبياء بعثه والناس بامس الحاجة اليه في جهل وتقاول اختلاف قبائل شتى وامم متمزقة لا رابط يربطهم

ولا راية تجمعهم لا تربطهم ولا جرى تجمعهم. شغلتهم الحروب والغارات - [00:07:56](#)

فلا عقل تحميهم ولا شريعة تهديهم يعيشون في غياب الضلال والواهам قلوب قاسية ونفوس حيرة تتوعّت سلاحهم

وضلالاتهم. فاهل الكتاب حرفوا كتبهم ونسبوا الى الله الصحبة والولد. ونسوا تعاليم - [00:08:23](#)

انبيائهم والعرب الجاهليون ان حرفوا عن ملة الخليل عليه السلام الاوثان ووعدوا وقت الاولاد واستحلوا واستباحوا الفواحش

والفواحش والقبائح والوثنية الضارة باطنابها في ارجاء المعمورة. عبد البشر بعضهم بعضا. عبد غير الله. عبد النار والظلمات -

[00:08:43](#)

والنور الشياطين من دون الله. وفي وسط هذا الجو المكفر بالظلم والضلال والجهالات والبدع. بعث الله سيد الاولين والاخرين.

محمد صلى الله عليه وسلم. ليخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:09:09](#)

وقد صور جعفر بن ابي بن طالب رضي الله عنه واقع العالم العربي قبل الاسلام فقال مخاطبا للنجاشي يا قوما اهل جاهلية نعبد

الاوثان ونستبيح الفواحش ونأكل الميتة ونسيء الجوار - [00:09:30](#)

الرحم ونأتي ويأكل قوينا ضعيفنا حتى بعث الله بنا رسولا منا. نعرف صدقه وحسبه ونسبة وعفافه وطهارته فدعانا الى عبادة

الله وحده لا شريك له وان نترك ما كنا نعبد واباؤنا من الاوزان وامرنا بصدق - [00:09:50](#)

واداء الامانة. وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة. وحصن الجوار وصلة الرحم. وكف عن محارم ونهانا عن الفواحش وشاهد الزور.

واكل مال اليتيم. وقدف المحسنة. وامرنا بعبادة الله وبالصلة والزكاة تصدقناه وامنا به واتبعناه فاحللت ما حل وحرمنا ما حرم

عليينا فعبدنا الله وتركنا ما - [00:10:14](#)

عليه من الخبراء من القبائح فعدا علينا قومنا فتنونا عن ديننا ليريدونا الى عبادة اصنام وان الخبائث التي استبتحناها هكذا صور واقع

واعهم المريض. هكذا صور واقعهم المريض. ان محمد - [00:10:46](#)

صلى الله عليه وسلم بعذته ليست بداعا من الرسل. قل ما كنت بداعا من الرسل. هو دعوة الخليل عليه السلام. ربنا وابعث بهم رسولا

منهم يتلو عليهم اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:11:06](#)

وهو بشرى عيسى عليه السلام اخبر الله عن عيسى انه قال لقومه اني رسول الله اليكم مصدقا فيما بين يدي من التوراة ومبشرا

برسول يأتي من اسمه احمد. وهو اولى الناس بابراهيم. وبسائل الانبياء - [00:11:25](#)

لانه وامته صدقوا جميع انبياء الله. قولوا امنا بالله وما انزل الى اينا وما انزل الى ابراهيم اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبات. وما

اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن - [00:11:45](#)

المسلمون ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوا. وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. لقد واجهه صلى الله عليه وسلم من

التحديات ما واجه اخوان الانبياء. ذلك اهل الكفر والباطل يتواصون بدعاء الرسل. وكذلك - [00:12:05](#)

فجعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زهورا ورورا اتواصوا به بل هم قوم فوصفه بالجنون والشعر.

قال تعالى عنهم انهم كانوا اذا لا الله اذا قيل لهم لا الله الا الله. يستكرون - [00:12:26](#)

يقولون ائنا لتارك الياتنا لشاعر مجنون. وصفوه بالكذب والسحر وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا ساحر كذاب. نظروا الى الاذراء وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - [00:12:48](#)

عليه كونه بشرًا من جنسهم يأكل كما يأكلون. قال تعالى قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لو لا نزل اليه ملك فيكون معه نذيرًا. اذا قومه عند حوله سخروا بهم وقالوا اهؤلاء من الله عليهم بیننا؟ ثم سعوا الى حجم الناس عن سماع القرآن - [00:13:08](#)

والتشویش والشغب عن سماع القرآن. وقالوا وقالوا لا وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا به لعلكم هذه المعارضات منهم وهم يعلمون صدقه وانه الصادق الامين فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. هاجر الى المدينة فحاربوه وقاتلوا. وقتلوا اعز اقربائه اليه. وظعوا - [00:13:35](#)

وفي طريقه العرائق واشاعوا الاقاويل وارجفوا بالباطل والمنافقون. تمالوا معهم على عداوته فاذوه في نفسه واهله واصحابه كل ذلك كل العداوات. لكن الله جل وعلا نصر الاسلام واعلى راية اليمان. فما هي الا سنوات حتى - [00:14:05](#) دخل مكة فاتحًا منتصرا بنصر الله له. ودخل الناس في دين الله افواجا. فما انتقل الى الرفيق الاعلى الا وقد اكمل الله به الدين. واتم به النعمة وتركنا على المحجة البيضاء. ليهارها لا يزبغ عنها بعده - [00:14:33](#)

فصلوات الله وسلامه عليه وبعد موته صلى الله عليه وسلم واجه المسلمين تحدياً كبيراً بارتداد كثير من العرب عن الاسلام. ولكن الله هيأ الصديق الذي قوى الله قلبه وملأه - [00:14:53](#)

فاعادهم الى حظيرة الاسلام وقاتلهم حتى انقادوا للإسلام. بل قاتلهم خارج الجزيرة حتى عادوا الى الاسلام حق واستمر الخلفاء بعده يدعون الى الله. وهذا الدين شاع في مشارق الارض ومغاربها. ودخل الناس في دين الله - [00:15:13](#)

واجه عن قناعة بهذا الدين واخلاقه. وحلت الحضارة الاسلامية بقوتها وصلابتها. مكان الحضارات واستواعب هذا الدين الناس على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وثقافتهم وعاشوا تحت اعداد عدالة الاسلام والواسعة وتحت اخذ وفي ظل اخلاقه السمحه وتعليماته الربانية. ولكن الامة تواجه في مختلف مراحل تاريخها - [00:15:33](#)

ومؤامرات وتحديات من اعدائها او من بعض المتعاونين معها متعاونين معهم على الضلال او من ولكن الله اهدينا للدين لا يزال قوياً شامخاً وكلما وقد يضعوا في نفوس اهل احياناً وشرعان - [00:16:03](#)

يستعيد قوته ونشاطه وينتشر في الارض. لانه الدين الحق. والفتنة التي فطر الله عليها الناس. ان امتي اليوم هم اعداؤها بالامس. وان تنوّعت الاساليب واختلفت على حسب اختلاف الازمان والاحوال. ولكن الامة - [00:16:23](#)

لا تزال في عصورها المتأخرة تعاني من بعض التحديات العظيمة والاخطر الكبيرة. فمن تلک التحديات الانحراف العقدي عند بعض افراد بعض المسلمين الذين استبدلوا العقيدة الصحيحة بالمبادئ الكفرية والمنحرفة عن - [00:16:43](#)

الاسلام ونفذوا باقلامهم ونفذ بعضهم بقلمه السموم وسموم والالحاد والتشكيك في دين الله بعضهم قدس بعض البشر فرفعوا عن منزلتهم واعطوه من خصائص اللهوية والريوبية وزعموا سقوط التكاليف عنهم فعبد فعبدوهم من دون الله واتخذوهم وسائل بينهم وبين الله بنوا على قبورهم وطافوا بها تعظيمًا - [00:17:03](#)

يا اهل القبور والقبب ذلك. واختفى توحيد الله الذي بعث به محمداً صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان الاهتمام بهذه العقيدة والعناية بها والدعوة اليها من اجل المهمات واعظم الواجبات - [00:17:33](#)

وهناك ايضاً تحدياً اخر يتعلق بالتشكيك برسول الله والقبح به وفي سنته ذلك ان محبة صلى الله عليه وسلم شرط من شروط الایمان لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [00:17:52](#)

الناس اجمعين ولما علم اعداء الاسلام ما في قلوب المؤمنين من محبة هذا النبي الكريم وموالاة نصرته اذوههم بالقبح برسول الله والتشكيك في سنته باقوال رديئة. وما علم اولئك ان الله جعل الذل لمن - [00:18:12](#)

كما قال جل وعلا ان الذين يجادلون الله ورسوله اولئك في الاذلين وان الله جل وعلا كتب الصغار على من عاداه ان شائئك هو الابترا  
وان الواجب على امة المسلمين الدفاع عن سنة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

كل الشبه المغرضة ودفعها بحق مبين. وان وان عمل المسلم السنة وتطبيقاتها لها في واعمالهم وسلوكهم وكن تصرفاتهم تدل على عمق  
محبتهم لمحمد صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا. ومن  
التحديات التي - 00:18:52

يواجهها المسلمون ما يقوم به بعض المحسوبين على الاسلام والزاعمين الاسلام من ايقاد الفضة وال الحرب التقاتل بين الاشقاء بتجنيد  
بتجنيد وتربيه سفهاء غرروا بهم وخدعواهم تحت قظايا ارادوا بها ظرب الامة بصميمها وتشتيت شملها وتفريق كلمتها واستعداء  
الاعداء عليها ومن عظيم - 00:19:22

جهلهم وضلال عليهم. عزهم على تسييس الحج والاخلاط بامنه. واحدات الفوضى والغوغاء والشغب. ولكن يأبى الله عليهم ذلك  
والمؤمنون يأبى الله عليهم ذلك والمؤمنون. فالبلد الامين في ايد امينة قوية في ايدي في ايد امينة - 00:19:52  
قوية لا تسمح لاي مغرض ومفاسد. ان يدنس هذا البلد الامين. او يخل بامنه او يضعف شأنه. فهم بالمرصاد لكل عدو لذلك والحمد لله  
رب العالمين على فضله وكرمه. امة الاسلام ومن التحديات التي - 00:20:12

ابها امة انتشار السحره والمشعوذين. الذين لا خير فيهم الذين يزعمون علاج الامراض والاخبار مغيبات الى غير ذلك من ضلالاتهم.  
ليسوا رقاة شرعيين ولا اطباء مختصين. ولا بحوث علمية لكنهم كذابون دجالون. يستعينون بالجن والشياطين. والعالم الوهمي في  
تحقيق اغراضهم من اكل اموال الناس بالباطل - 00:20:32

وقضاء شهواتهم وسلب الناس اموالهم وعقولهم. فليحذر المسلمين من ذلك. ولقد كانت لهم قنوات فضائية الكترونية مما يدل على  
عظم شرهم فوصيتي للجميع بمقاومة اولئك وعدم الثقة والاطمئنان اليهم ايها المسلمين ومن التحديات التي يواجهها المسلمون  
انتشار المعاصي في عالمها الاسلامي حتى يشكل لا تجتهد - 00:21:02

عظيم حتى ربما يظن الصان عدم حرمتها لانه لا يسمع صوتا ينادي بحرمتها ويبيّن حقيقتها لبس الامر على الناس فالمحرمات اذا  
كثرت لن تغير. يوشك ان يعم الله بالعقوبة. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:32  
وفينا الصالحون؟ قال نعم اذاك الخبز. فوجود المعاصي يهلك الامة. وينخر في كيانها ويضعفها عليها فليحذر المسلمين ذلك. وصمام  
الاماان شعار الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر الذي هو من خصائصها - 00:21:52

هذه الامة كنتم خير امة اخذت للناس. تأمرن بالمعروف وتهونن عن المنكر. ايها المسلمين ومن التحديات التي تواجهها الامة  
المخدرات باضرارها. ذلك البلاء العظيم الذي يهدد الفن ان الحضارات بالحضارات بالفناء - 00:22:12

والاخلاق بالزوال والقيم بالتدبیر تواجه الامة عصابات اجرامية دولية لا ضمير ولا دين لها تحارب الشعوب والامم وتستهدف طاقة  
الشباب وتطعف كيانهم. فكم من جرائم اختلفت وفواحش ارتكبت بعض انتهكت واموالا سلبت وبيوت دمرت وحربا تأججت باسباب  
اولئك وشرهم المستطير فليكن - 00:22:32

منا عينا ساهرا بحماية المجتمع من هذا الداء العضال البلاء. وللتزوج وتنظافر الجهود عالميا في القضاء عليها وعدم الضرر بالامة  
فانها ضرر عظيم نسأل الله السلامه والعاافية ومن التحديات التي تواجه الامة الارهاب - 00:23:02

ذلك البلاء العظيم الذي عني من الذي اشقي المسلمين بل اشقي العالم كله. هذا الارهاب الذي يستهدي منشآت والنفوس البريئة بغير  
حق. انه مشكلة عالمية يوجد في العالم صور مختلفة. لكن يستغله بعض الناس ويفسره - 00:23:25

على قدر هواه. فان رأوا في الارهاب تهديدا لمصالحهم. وقضاء على مصالح حاربوه. وان رأوا يؤيدوا مصالحهم بطريقة مباشرة غير  
مباشرة. وانه بلاء عظيم. واجب المسلمين محاربة هذا البلاء والوقوف امامه. فانه - 00:23:45

عظيم. ان العالم يشكو من التفجيرات. يشكو من اخلال الامن. ومن عمليات انتشارية. والتفجيرات الاجرامية. التي كذبت على العالم  
الاسلامي البلاء والمصائب يا امة الاسلام ان هذه العمليات انتشارية في بلاد المسلمين ضرر وبلاء رجال ونساء واطفال اسجدوا

بغير حق دمرت البنية التحتية ودمرت المنشآت واضعفت الشوكة والمنعة وشلت السواعد وفرق مجتمع فاحذروا عباد الله ان تكونوا سببا لهدم بلادكم باليديكم اعدائكم احقنوا وحلوا مشاكلكم فيما بينكم. ولا تركتوا الى من يفرقونكم باسم الطائفية وباسم احرصوا على المجتمع - 00:24:31

احرصوا على وحدته وتماسكه وحل المشاكل بينكم في اطار المحبة والمودة. ايها المسلمين ومن التي يواجهها المسلمين ما يزعمه البعض من تحريف الذين يريدون فمن التحديات ما ما يريد البعض من تحريف معاني نصوص الكتاب والسنة - 00:25:01  
بعدما عجزوا عن تهريب الفاظها سعوا الى تحريف معانيها تحت اسم قراءة جديدة والفهم الجديد اغترارا وانخداع في الحضارة الغربية ليقفوا بينها وبين الاسلام وذاك عن هوى وجهل بقواعد الشرع بعيدا عن مظامنه الصحيحة واسباب - 00:25:25  
النزو وفهم السلف الصالح لها. ايها المسلمين ومع هذه التحديات فالمستقبل لهذا الدين والاعز للإسلام واهله ان اطاع المسلم ربهم واستقاموا على طاعة ربهم وتوكلوا على ربهم وقاموا ما اوجب الله عليهم. ان الامة قد تضعف ولكنها لا تموت. فهي خالية بخلود كتابها ورسالتها - 00:25:45

هي باقية ما بقيت السمر دائمة ما دام كتاب يتلى وامة ترفع هذا الدين وتحكموا وتحاكموا اليه ان كثيرا من النوم في قد سقطت بعض المناهج البشرية قد افلست العالم يتطلع الى منقذ ولا منقذ - 00:26:15

الا الاسلام امة الاسلام ان هذا الدين امانة في اعنق الامة كلفهم الله ايها بعدما اشافت منها السماوات والارض والجبال وهي امانة ثقيلة ولكنها الفاصلة بين المؤمنين والآيمان والكفر. فمن اخذها بحقها - 00:26:35

تاب الله عليه. ومن ضيعها من الكفار والمنافقين. استحق العذاب الاليم. انا عرضنا الامانة على السماوات الارض والجبال فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين - 00:26:55

منافقات والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيم. ان للامانة بالاسلام ميدان فاسحة ومجالات واسعة تتعلق بحق الله وحق عباده والمصالح العليا للامة. فاعظم امانة في - 00:27:15  
كلمة لا اله الا الله اصل الاسلام واساسه ان تعرف معناها وان حقيقتها عبادة الله سواه وتوحد الله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وتخليص الله دعاءك خوفك وذبحك ونذرك. كل ذلك لله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا - 00:27:35

وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وبذلك امرت وانا اول ولذلك امرت. وانا اول المسلمين نؤمن بملائكة الله وكتبه ورسله والبعث بعد الموت تؤمن بقضاء الله وقدره. ايمانك بهذا يخلصك ويميزك - 00:28:05

من اتباع والضلال. ايمانك يوحد هوبيتك. ويكون شخصيتك. ويحدد مصيرك في الدنيا. ومالك في الآخرة بكرامة الله. ايمانك بهذا يخلصك من اليأس والقنوط. والفشل والخمول يمدك بالقوة والنشاط. ايمانك بهذا يخلصك بالعجب والغرور. والتمرد على الله والتجبر على عباد الله - 00:28:25

سنة نبيك صلى الله عليه وسلم تؤمن بها وتصدقها وتطيعه فيما امرك به وتجتنب ما نهاك عنه تقبل سنته وترضى بها وتحكمها وتحاكم اليها وينشرح صدرك لها وتقدم قوله على قول كل - 00:28:55

اركان الاسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج تؤديها كاملة الاركان والواجبات الصلاة الا صلة بالعبد وربه. يفضي بها الى ربه همه وحزنه. تسليه وتقوي في قلبه الایمان. ويسأل الله بها الهدایة الى الطريق - 00:29:15

المستقيم فيها حضور القلب واعمال فكر وخشوع الجوارح وصفاء النفس وفيها طهارة البدن والنفس وفيها نهي الفحشاء والمنكر ومن الزكاة الا تزكية للمزكي بتطهيره من اخلاق الشح والبخل وتزكية للاخذ بتطهير - 00:29:35

قلبه من الغل. وما الزكاة الا تحصين للامة ما الزكاة الا شعور غني بحق الفقراء عليه. وان له نصيبا في ماله في ماله فرضه الله عليه. وفيها سلامة المجتمع من الصراعات الطبقية والتباغض والتناحر - 00:29:55

تنمية ما للمذكي. وما الصيام الا تحقيق لجانب التقوى. ووحد المسلمين في صيام شهرا كاملا. يبدأون من طلوع الفجر الثاني وينتهون بغروب الشمس ويقوى الارادة والصبر والصبر وتحمل كل المشاق - 00:30:15

ايضا ارتباط بين الاغنياء والفقراء عندما يشعر الغني بالظماء والجوع فيعطف على اخوانه المسلمين وفي سيطرة على الشهوات التي امر بالبعد عنها في رمضان. وما الحج الا توحيد لله واقامة - 00:30:35

وشهود للمنافع والاستعداد لل يوم الاخر. يقف المسلمون في صعيد واحد الرب واحد والنبي واحد والقبلة واحدة والمشاعر واحدة واللباس واحد والمكان والزمان واحد ان هي شعور بوحدة الامة وما بينها من ترابط واحونة دائمة. امة الاسلام وبقية اوصي الشرع المالية من - 00:30:55

الاحوال الشخصية والجناية والحدود. كلها كلها امانة. يجب ان تتمثلها وتستجيب لها. ولا تخل بشيء شيء منها ايتها المسلم والناوهل وتعلم ان هذه الاوامر لمصلحة العباد في اجلهم واجلهم وما النواهي التي نهاك الله - 00:31:25

الله عنها من السحر وقتل النفس والزنا والربا والخمر وغير ذلك من المحرمات الا امور يجب ان تبتعد عنها تتركها طاعة لله وان تعلم انها ما حرمت الا لمصالح لمصالح حماية العباد افرادا وجماعة من الفساد - 00:31:45

والنبي يقول صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فضيبيوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء افلا تنتهكوه؟ ان هذه الواجبة تؤديها. والفرائض والمحرم تبتعد عنها. هي تكاليف شرعية. انت ملزم بها - 00:32:05

لست حرا تفعلوا ما تشاء. وقد ادعى قوم عباد الهوى واهل الجهل والضلال ان للانسان ان يتصرف في قضي وشهواته دون دين او خلق. وهذا دون دين او شرع وهذا امر عظيم. ولهذا ثم دعوا التمرد على الله - 00:32:25

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وشكوكوا في الحجاب وغير ذلك. ولم يعلموا ان هذا تقدير العزيز العليم. امة الاسلام وكما ان الدين امانة في نفوس الافراد. فهناك امانة خاصة يحملها الاقوياء من الرجال الذين - 00:32:45

يخططون لمصالح الامة العليا ولمشاريعها الكبرى. فاولا الامانة الملقاة على رجال السياسة حين سفر الاحوال خباء من خبابا الامور. وما يراد للامة عليهم ان يضعوا الامة سياسة عادلة صالحة. في - 00:33:05

المناضل والاجل وايقوها شر المتربيين بها. من اعدائها والمتخاذلين معهم. وان يحرصوا على سياسة حكيمة الامة عن التهور واستطاعات سياسية والصراعات السياسية والسياسة الطائشة وان يعلموا انها وان من اراد الدين بسوء فلا بد ان يخذله الله فليضعوا سياسة تؤيد الشرع والكيان وتحمي الامة من الانزلاق - 00:33:25

سيئة تعالج قضي الامة مرنة في امورها تتمشى مع ما فيه منفعة الامة في الحاضر والمستقبل وان الامانة على رجال الاقتصاد ايتها الامة من التبعية وان يوجدوا اصولا للاقتصاد اسلامي بعيد عن المحرمات كلها - 00:33:55

وسوقا اسلامي لتبادل السلع بين المسلمين لتحمي مجتمع المسلمين. انا نسمع عنه انهيارات اقتصادية وافلاس بعض الشركات كما يقولون وهذا لا شك متصديقا لقول الله يمحق الله الربا ويربي الصدقات الامانة الملقاة على من - 00:34:15

صناعة الامة ان يوجدوا قواعد علمية لصناعة تقنية متقدمة تستعين بالخبرات والباحثات الماضية لتخلص الامة من الكسل والخمول و تستعين بالعقل والايدي العاملة والطاقات الموجودة لتخلص الامة لتخلص الامة من اجل تخلص الامة لتخلص الامة من ان تكون عالة على غيرها بامرها اولا تكون على غيرها ثانيا الا تكون - 00:34:35

الآخرين الذين يستفيدون ذهب ثرواتها بل لابد للمسلمين من ان يأخذوا فكما يستوردون فليصدروا حتى يكون الامر توازنا بين الاصد واعطاء. ان الامانة الملقاة على الملقاة على رجال الامن ان يحافظوا على الامة بكل المستويات وفي كل المجالات لا سيما الفكري والعقدي - 00:35:05

المحافظة على مسلمات والثوابت من الانحلال والتعميم والاخذ على يد وال مجرمين. ان الامانة الملقاة على الاعلام ان يوجدوا اعلاما اسلاميا بعيدا عن الفحش ونشر الرذائل وعن التهويل والاثارة وعن تغليل الرأي العام وليعلموا ان - 00:35:35 تعاني من تدفق اعلامي في مجالاته الصحفية والفضائية والالكترونية هذا هذا الانفتاح العظيم يؤكد الامة وجوب المحافظة حتى لا

يتسرّب من شبابنا شيئاً من هذه الضلالات بدعوة تحت دعوى الحرية والتقدّم والانفتاح والترفيه مع ان كثيراً من هذه القنوات تحمل

افكاراً ضالة واراء - 00:35:55

وافلام ومناظر فاسدة ايضاً مناهي مناظر فاسدة يا من خلية ما يوجب على الاعلام ومؤسساته التعاون ضد هذه الاخطار وايجاد ميثاق شرف يحمي الاعراض والقول من هذه الضلالات. وان يكون الاعلام خادماً لقضايا الامة. مدافعاً عنها يعالج كل

شيء - 00:36:25

ويقارع الحجة بالحجّة. بل نقضى بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق. وان وان الامانة الملقاة على رجال الثقافة ان يحافظوا على ثقافة الامة المستمدّة من الكتاب والسنة وتورثها الاصيل وتميزها الاسلامي من ان - 00:36:55

يحمي الشباب من تلوّث افكاره بالدعایات المضللة. المسؤول الامانة الملقاة على المخطط المسائل الاجتماعي الامة ان يحرصوا على المحافظة على الاسرة وانتظامها وبعد ما يشتتها ويضعف كيانها وان ينموا في الامة رح - 00:37:15

والتعاطف والتراحم بين امة وان تكون هذه العلاقة الاجتماعية اسلامية بعيدة عن التأثير بالقبلي او الجنسي او اللون الفارق المادي وان الامانة الملقاة على الدعّاة الى الله ان يخلصوا الله في دعوتهم وان يهتموا بالعقيدة اولاً - 00:37:35

قبل كل شيء وان يغوصوا بمشاكل الامة ليجدوا الحلول لها. وان يهتموا بتغيير في تغيير الاخطاء والمنكرات بالدرج وان ينوعوا الاساليب بخطاب او حوار ونحو ذلك. وان يعلموا ان الدعوة الى الله شرف وفضيلة - 00:37:55

شرف وفضيلة ليست تجمعاً لحزبياً ليست جمّعاً ضيقاً ولا منظومة افكار بعوجا ولكنها قالوا كلمة الحق الى النفوس. ان المسؤولون اين الامانة الملقاة على المفتون ان يتّقدوا الله ويعلموا انهم موقعون عن رب العالمين - 00:38:15

فليحذروا القول على الله بغير علم. ليحذروا القول على الله بغير علم. ولتكن الفتوى صادرة عن مزعج الكتاب والسنة بعيدة عن الشذوذ والتخرصات. وان المسؤول وان الامانة الملقاة على عاتق المخططين. للبيئة ان يحرصوا على المحافظة - 00:38:35

على البيئة وسلامتها من التلوّث ونظافة والنظافة الشرعية وسلامة الابدان من الامراض والاوبيّة وايجاد الحلول وايجاد المراكز الوقائية لدفع الامة. وبذل السبب النافع في ذلك. ايها المسلمين هذه الامانات مع اختلاف - 00:38:55

والمسؤولون عنها مع اختلاف منازلهم ليعلموا ان هذه الامانات امانات وليس غنائم وانها تكليف وتشريف وانها عبادة وليس سيادة مما يؤسف له مما يؤسف له ان البعض من ابناء المسلمين خططوا لشعوبهم - 00:39:15

ما الحق الضرر بها فجعلوا الاغراض مصالح الشخصية فوق وحدة الامة وجعلوا الخلافات الشخصية فوق مجتمع الكلمة ما احوج الامة الى تراص الصفوف واجتماع الكلمة ان الامانة الملقاة على رجال التربية والتعليم ان يتّقدوا الله ويضعوا - 00:39:35

اصيلة تقوى انتماء الامة الى دينها. وتربيتهم على الاخلاق والشيم والاخلاق النبيلة وتبعدهم عن الاخلاق الرذيلة وتشعر كل فرد بانه عضو في امته يجب ان يسعى في اصلاحها وان نبوي على الایمان والعلوم النافعة لتأخذ الامة - 00:39:55

في الاقتصاد والسياسة والاعلام. وكل ما تحتاج الامة اليه. ان البعض من ابناء المسلمين خططوا للتعليم في بلادهم ما فصل الحاضر عن الماضي فاصبح الحاضر غير مرتبط ب الماضي. المجيد ولا يعلم شيئاً عنه. مما مما يفقد الثقة - 00:40:15

ان الواجب على تعليم ان يرتبط الحاضر بالماضي وتقوى الصلة الحاضر بالماضي وبال تاريخ المجيد واحوال الماضين لكي الامة من تاریخها الماضي ومن نشاطها الحاضر امة الاسلام امة الاسلام ان الواقع المرير الذي تعيشه الامة واقع يدعو للأسف الى الاسد - 00:40:35

والحزن عندما يقارن المسلم بين الحاضر المشاهد وبين الماضي الغابر ويرى الفرق بعيد. يرى الbon الشاسع ذلك بباب المسلمين وبعدهم عن دينهم فليتّقدوا الله في اسلامهم وليحافظوا على دينهم ايها المسلمين اشکروا الله - 00:41:03

هذاكم لهذا الدين القويم وبعث فيكم هذا النبي الكريم فتمسّكوا بهذه الشريعة فانها عز لكم في الدنيا وسعادة في الآخرة واعلموا انكم في عصر تدفقت فيه وسائل الاتصال والتّقّت فيه الحضارة ببعضها عن بعض وجد الاعداء في نشر ما عندهم - 00:41:23

فتحصّنوا بالایمان الصادق والعقيدة الراسخة والتوعية السليمة والتربيّة الاجيال وتحذيرهم من كل ما يسيء الى لعلكم تفلحون. قادة

الامة الاسلامية. اتقوا الله في شعوبكم. اتقوا الله في شعوبكم. وطبقوا شريعة الله لتعيشوا انتم واياهم امنا واطمنا وسلامة. احرصوا المحافظة على البقية الباقيه من - [00:41:43](#)

احرصوا على المحافظة على البقية الباقيه من دينكم. واحرصوا على تألف القلوب. واجتمع الكلمة وحل المشاكل في اطار الاسلامية وعودوا الى دينكم عودا حميدا. واحذروا قول النبي ما من رعايته رعية فيموت حين يموت وغاش لها - [00:42:13](#)

الا حرم الله عليه الجنة يا شباب الاسلام يا شباب الاسلام انتم الامل عند الله في هذه الامة لانقادها من جهالتها وانقادها من ضلالتها الزموا الصدق والايمان. اجتنبوا الافكار الرديئة والفرق المشتبهه والشعارات الزائفة. ليكن حكم لاوطانكم نابعا من - [00:42:33](#)

وحبه وطاعته امركم شعارا تدين الله به شبابنا شبابا اسلام احذروا مكائد الاعداء احذروا الدعايات المضللة التي تحملها بعض القنوات والصحابة والافكار احذروا هذه الاذكار السيئة لا تتقادوا لكل داعي - [00:42:58](#)

احذروا مكائد الاعداء. فكم لبسوا لكم لباسا خاص؟ كم اظهروا الدين والتقوى؟ وهم يظهرونكم ايذائكم. كما ظهروا الاصلاح والنفع وهم يهدمون دينكم وكرامتكم. لا تتقادوا لكل دعوة ولا تخدعوا اخدعوكم اي داعي. انظروا الى ماء سيرته - [00:43:18](#)

وتاريخ حياته وغايته مما يريده. تأملوا وتوقفوا واستشيروا ولا يخدعنكم الاعداء. ولا تصغوا الى ما اذا بعث الماء المواقع الضالة التي تنشر الاكاذيب والباطيل وترجف بالامة وتحدى من القيد والقالم الله به عليم - [00:43:38](#)

ابها الاباء اتقوا الله في ابنائكم. فهم قرة اعينكم. ربهم على الایمان والصدق والتقوى. ربهم على الاخلاق الفاضلة وجنبوا المصائب والاخلاق السيئة. ابها الابناء والبنات على الجميع بر الوالدين. والاحسان اليهم وتذكرة - [00:43:57](#)

جميلهم ومعروفهم وقضى ربكم الا اياده وبالوالدين احسانا ان برهما جهاد في سبيل الله اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه بالجهاد. قال اخي والداه؟ قال نعم. قال ارجع ففيهما فجاهد. ابها الرجال - [00:44:17](#)

الاعمال والاموال. اتقوا الله فيما استخلفكم فيه من الاموال. وجنبوا المكاسب الخبيثة. وكونوا مثل الصدوق الامين الذي لا يخدع امته ولا يدلس عليهم ولا يأكل اموالهم بالباطل. وظبوا اموالكم فيما يعود - [00:44:37](#)

على الامة بالخير واياكم ونشر الفساد والباطل. او تكون اموالكم سلاحا بايدي اعدائكم. وان تكون اموالكم سلاحا بايدي اعدائكم احرصوا على تنميتها بالاصول الشرعية فيما ينفع الامة في الحاضر والمستقبل فيما ينفع الامة في المستقبل قادة العالم من - [00:44:57](#)

هذا المكان المبارك بلاد التسبيح الانبياء بلاد التسامح والخير وبلاد القادة المصلحين والفاتحين وادعوكم الاسلام يدعوكم الى الاسلام الدين الحق الذي هو دين الانبياء كلهم منذ نوح عليه السلام الى عيسى ابن مريم الى - [00:45:17](#)

صلى الله عليه وسلم ادعوكم الى قراءة منصفة يتذكر في هذا الدين وتعلموا انه الدين الحق الذي لا يقبل الله من احد ديننا سواه ابها الرجال ان الام ان الام ابها القادة ان النزاع قد تفاقم والصراع الاستيلاء - [00:45:37](#)

على الشعوب الضعيفة قد قد تعاظم والاحكام التي تحكم بها الامم قد اهتزت والظلم قد فشى فواجب سعي في رد المظالم واعطاء كل ذي حق حقه. ان اخواننا فلسطين يعاني من حصار شديد وارهاب لم يسند عدو له نظير. اشلاء ممزقة - [00:45:57](#)

وبيوت مدمرة وفقر وفاقة. اين العدالة وحقوق الانسان؟ اين الظمير ما امام هذه الاشياء؟ انها لمصيبة ابها المفكرون ابها المفكرون وحكماء ان العالم بمشكلاته ويفوض في المعضلات ويتعرض لاناء - [00:46:20](#)

لازمات اقتصادية وسياسية. فسارعوا في انقاد مصائبهم. قادر على المصائب وانقاده من الشرور. انك كثيرا من الاموال تتفق على التسلح لو انفقت على انقاد المنكوبين وشد الدول النامية لكي تعيش بامن وامان - [00:46:40](#)

لكان خيرا كثيرا. حجاج بيت الله الحرام. اشкроوا الله على نعمته. ان بلغكم الى هذا البيت العالى الامين واعانكم على اداء نسككم وهيا لكم من دلل امامكم الصعب وسهل لكم الامور - [00:47:00](#)

اشкроوا الله على هذه النعمة واشкроوه على هذه النعمة وتعاونوا على البر والتقوى والزموا ادب البيت الحرام واعلموا حرمته ومكانته والزموا الانظمة التي وضعت لاجل منفعة الجميع. فالالتزاموها وطبقوها لعلكم تفلحون. ابها المسلمين - [00:47:20](#)

من خلال الاعتراف بالفضل لاهلہ فان الله جل وعلا تفضل على هذه البلاد بقالة مخلصین ودعاۃ مصلحین فجرفهم الله بخدمة بيته الحرام ورعايته. فقاموا بخدمته حق قیام من توسيع للحرمین. واعانة للمسلمین وتسییر امر - 00:47:41

يبتغون بذلك وجه الله. فجزاهم الله عما فعلوا خيراً وامدهم بعونه وتوفيقه وتأییده. ایها المسلمون ان الله جل وعلا ضم من لهذه الامة بقاء دینها وان دینها باق الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خیر الوارثین - 00:48:01

يقول صلی الله علیه وسلم ولا تزال طائفۃ امتی ظاهرين الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله والنبی صلی الله علیه وسلم خاتم انبیاء الله ورسله وجعل الله من العلماء في هذه الامة ورثة الانبیاء - 00:48:21

الصحابۃ رضی الله عنہم قاموا بعد رسول الله خیر قیام وكان التابع باحسان. وما خلق قرن من القرون الا وفیه. داعین الله يجدد من درس من دینها ويعیدها الى رشدہا. لكن منہم من وفق لنصر ناصر ومؤید. ومنہم من ليس كذلك - 00:48:41

من الرجال المصلحین الذين دعوا الى الله ودینه شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الذي خرج في منتصف القرن الثاني عشر فدعا الى الله والى توحیدہ واخلاص الدین له فناصره الامام محمد سعود رحمه الله فتعاضد الامامان الکریم ان على - 00:49:01

هذا الدین ونصرة هذا الدین الى ان وفق الله الجميع. ففتح الله على قلوبهم فنصر الله بهم الدین. واعاد الامة الى حظیرة الاسلام الاولی ان کثیراً من الفضاییات تنصب دائمًا سب ما یسمونه بوهابیة وتلتفیق التهم والاباطیل بهم - 00:49:21

وان هذا لمن الكذب. فالشیخ لم یدعوا الى مذهبہ ونسبة. وانما دعا الى الله والى توحیدہ واخلاص الدین له. ایها المسلمون ایها

المسلمون اخلصوا لله توحید اعمالکم. فان الله لا یقول عمل الا اذا كان خالصا له. وصوابا على كتابه وسنة رسوله - 00:49:41

ایها الناس تذکروا في اعمالکم وتدبروا رحیلکم من هذه الدینیا. فاما مکم الموت وسکرته والقبر وظلمته والحساب وشدته والملک

وسؤالی وروعته. ان هذا القبر اول منازل الآخرة. فان المیت یکتب له عند موته حالة - 00:50:02

فالملائكة المؤمنون تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي کنتم توعدون. نحن اولیاء بالحياة الدنيا وبالآخرة.

وغير المؤمن یقول الله ولو تری ان یتوفی الذين کفروا الملائكة یضربون وجوههم وادبارهم وذوقوها - 00:50:22

وعذاب الحریم وهذا القبر اما روضة من ریاض الجنة واما رحطة من حفر النار فاستعدوا لهذه المواقف العظیمة واما الحساب

والوقوف بین يدی الله في يوم کان مقداره خمسین الف سنة تشتت في يوم کان من خمسین الف سنة - 00:50:42

الشمس من العباد حتى تكون على مقدار میل منہم. وتسهّل لهم الشمس ویلجمهم العرق على اختلاف مراحلهم. منہم الى کعبیه ومنہم من یلجم العرق الجاما. تذکروا اخوانی تطاير الصحف ومیزان الاعمال. تذکروا العبور على الصراط - 00:51:02

یوما یقال يا جنة خلود فلا موت. ولأهل النار خلود فلا بلا موت. تذکروا تلك المواقف عسى ان تعود علينا بالخير في امور دیننا ودنيانا.

حجاج بیت الله الحرام. هذا يوم عرفة من افضل ایام الله. ما من يوم اکثر من ان یعتق الله فيه - 00:51:22

عبيدا من النار من يوم عرفة. وانه لیدنو ویباھی بهم الملائكة. ویقول ما اراد هؤلاء ینزل الله ینزل ربکم الى الدینیا عشیة هذا اليوم فیباھی به الارض اهل السماء. انظروا الى عبادی اتونی شعثاً غبراً حظاھین. استشهدکم اني قد - 00:51:42

لهم ما یروی ما رؤی الشیطان في يوم هو احقر ولا اصغر ولا ادھر. مما روی يوم عرفة. مما رؤی في يوم عرفة. انه اول يوم اعظم الدعاء فضل الدعاء فيه. الدعاء يوم عرفة وخیر ما قلت انا والنبویون قبلی يوم عرفة. لا الله الا الله - 00:52:02

وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ارفعوا الله من انفسکم خيراً. ارفعوا الى الله في الضراعة والدعاء واسأله المغفرة ما کان وما سلف. والرضا عنکم وان یحسن خاتمة الجميع. اللهم اجعل خیر اعمالنا اواخره - 00:52:22

وخير اعمالنا خواتیمها وخير ایامنا يوم لقاءك. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین. ودمرا اعداء الدین. اللهم اغفر للمؤمنات والمسلمین والمسلمات. واللهم یکل قلوبهم واصلح ذات بینهم. وانصرهم على عدوک - 00:52:42

عدوکم وعدوکم سبل السلام وآخرهم من الظلمات الى النور. وبارك لهم في اسماعهم وابصارهم وقواتهم. وجنب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم اغفر لجميع موتی المسلمين. الذين شهدوا لك بالوحدانية وان بک بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم - 00:53:02

اغفر لهم وارحهم وعافهم واعف عنهم واکرم نزهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطایا كما

الثوب الابيض من الدنس. ربنا اجعل حجنا مبرورا وسعينا مشكورا. وذنبنا مغفورة. اللهم اجعلنا من تباهي به ملائكة - 00:53:22  
انك على كل شيء قدير. اللهم وفق امامنا امام المسلمين عبد الله ابن عبد كل خير. اللهم ايهه بنصرك واحفظه وكن له عونا ونصيرا في كل ما اهمه. اللهم شد ازري بولي عهده. سلطان ابن عبدالعزيز وبارك له في سمعه وبصره. وال - 00:53:42

الصحة والسلامة والعافية. ووفق النائب الثاني لكل خير. واعنه على مهمته في مطالب ملاحقة المجرمين والمفسدين والمستلين -  
والغاوين. اللهم احفظ الجميع بالاسلام. ووفق القائمين على الحج في كل شؤونه. لما يرضيك انك على كل شيء قدير. ربنا اغفر لنا

00:54:02

والاخواني سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لن نكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما - 00:54:22

ما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. اعاده الله علي وعلى المسلمين. وعليكم جميعا باليمين والبركات. انه على كل

شيء قادر وصلى الله على محمد - 00:54:42